International Journal of Advanced Research on Law and Governance
Volume 4, Issue 1, 2022. 37 - 55

Open Access VOL4(1) 2022

The issue of refugees and displaced persons from the state of South Sudan
(The reasons and challenges facing the United Nations in protection)

Prof. Dr. Alaa Abd El-Hafez Mohamed

Professor of Political Science and Vice Dean of the Faculty of Commerce for Community Service and Environmental Development - Assiut University

Abstract: This critical study deals with the issue of refugees and displaced persons from the State of South Sudan and a review of the causes and motives for the problem of asylum and displacement, as well as the challenges facing the United Nations in protecting refugees and displaced persons in the State of South Sudan, which was newly independent in 2011 from Sudan, and the Republic of South Sudan became the most recent 193 country in the world.

Despite its separation and independence, challenges persisted and varied between tribal rebellion, ethnic, religious, linguistic, cultural and climatic pluralism, the crisis of national integration or national unity, religious, cultural and ethnic conflicts, human rights violations, armed clashes, insecurity and instability, obstructing the access of humanitarian aid to the displaced, refugees, victims of grave violations and violence, lack of funding for humanitarian operations, foreign interference in the affairs of the newly born state, conflicts over resources, the challenge of poverty, land mines and the clan ownership system in agricultural tenure, and finally, we draw some results and put some recommendations and suggestions.

Keywords: refugees - displaced people - South Sudan - challenges - United Nations - separation - the fledgling state.

Citation: Alaa Abd El-Hafez, The issue of refugees and displaced persons from the state of South Sudan, The International Journal of Advanced Research on Law and Governance, Vol.4, Issue 1, 2022.

© 2022, Alaa A, licensee The Egyptian Knowledge Bank (EKB). This article is published under the terms of the EKB which permits non-commercial use, sharing, adaptation of the material, provided that the appropriate credit to the original author(s) and the original source is properly given.

International Journal of Advanced Research on Law and Governance
Volume 4, Issue 1, 2022. 37 - 55

قضية اللاجئين والنازحين من دولة جنوب السودان
(الأسباب والتحديات التي تواجه الأمم المتحدة في الحماية)

الملخص:

سوف نتطرق في هذه الدراسة البحثية إلى قضية اللاجئين والنازحين من دولة جنوب السودان واستعراض أسباب ودوافع مشكلة اللجوء والنزوح وكذلك التحديات التي تواجه الأمم المتحدة في حماية اللاجئين والنازحين بدولة جنوب السودان التي استقلت حديثا عام 2011 عن السودان وأصبحت جمهورية جنوب السودان أحدث دولة رقمها 193 في العالم وبرغم انفصالها واستقلالها إلا أن التحديات استمرت وتنوعت ما بين التمرد القبلي والتعدد العرقي والديني واللغوي والثقافي و المناخي وأزمة الاندماج القومي أو الوحدة الوطنية والصراعات الدينية والثقافية والعرقية وانتهاكات حقوق الإنسان والاشتباكات المسلحة وانعدام الأمن وانعدام الاستقرار وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية للنازحين واللاجئين وضحايا الانتهاكات الجسيمة والعنف ونقص تمويل العمليات الإنسانية والتدخل الأجنبي في شؤون الدولة حديثة الولادة والصراعات على الموارد و تحدي الفقر والألغام الأرضية ونظام الملكية العشائرية في الحيازة الزراعية، وأخيرا نستخلص بعض النتائج المترتبة ووضع بعض التوصيات والاقتراحات .

الكلمات المفتاحية: اللاجئين – النازحين – جنوب السودان – التحديات – الأمم المتحدة – الانفصال – الدولة الوليدة

مقدمة

دولة جنوب السودان (جمهورية جنوب السودان) أصبحت منذ استقلالها عن الشمال في عام 2011 أحدث دولة رقم 193 في العالم وعاصمتها جوبا كدولة إفريقية في شمال شرق إفريقيا وتضم عددا من القبائل الإفريقية المتنوعة والجماعات العرقية، وقد مرت بظروف تاريخية و أحداث نتج عنها تدفق الكثير من اللاجئين بسبب الحروب الأهلية والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، وسوء توزيع الثروة والتفرقة وسياسة التهميش للجنوب والكوارث الطبيعية و الدعم العسكري واللوجستي من دول الجوار لحركات التمرد والتمردات القبلية المسلحة والنزاعات الحدودية والصراعات الإثنية و الدينية والتعددية والعرقية، وقد واجهت الأمم المتحدة تحديات عديدة في جنوب السودان إزاء حماية اللاجئين و النازحين الفارين من الصراعات والنزاعات والحروب الأهلية

و من هذه التحديات تجدد الاشتباكات والنزاعات المسلحة والحدودية والصراع على الموارد و مخاطر الألغام الأرضية، وانعدام الأمن والتدخل في الشؤون الداخلية للدولة، وبرغم النجاحات التي حققها المجتمع الدولي في مجال معالجة مشكلة اللجوء واللاجئين من خلال آليات دولية تنظم وتوفر الحماية والمساعدة للاجئين والنازحين والاتفاقيات الدولية والإقليمية، إلا أن مشكلة اللاجئين والنازحين استمرت وتفاقمت بسبب استمرار الصراعات والنزاعات واتباع أغلب الدول سياسة إغلاق الأبواب خوفاً على أمنها الوطني ومواردها وتركيبتها الديمغرافية ومن خلال هذا البحث يتم تسليط الضوء على أسباب اللجوء والنزوح والتحديات ودور الأمم المتحدة في جنوب السودان .

طرق البحث : اعتمد البحث على مجموعة من المراجع والمصادر مثل الكتب والرسائل العلمية الجامعية والدوريات والمجلات العلمية ذات الصلة والتقارير السنوية الخاصة بالمنظمات الدولية.

مشكلة البحث : عدم استقرار أوضاع الدولة الوليدة جنوب السودان رغم انفصالها واستقلالها واستمرار الصراعات والتمردات أدى إلى استمرار تدفق اللاجئين إلى الدول المجاورة ونزوح عدد كبير من السكان.

تساؤلات البحث : ما هي الأسباب والدوافع وراء أزمة ومشكلة اللاجئين والنازحين في جنوب السودان؟

ما هي التحديات التي تواجه الأمم المتحدة والحلول لحماية اللاجئين والنازحين في جنوب السودان ؟

المبحث الأول: أسباب اللجوء والنزوح من دولة جنوب السودان

أولاً: الحروب الأهلية الإثنية الانفصالية كسبب ودافع للجوء من جنوب السودان.

الحرب الأهلية الإثنية الانفصالية فى السودان اتسمت بتعدد المستويات والأبعاد ، فهى من ناحية حرب أهلية بين الشمال والجنوب سعى بموجبها جنوب السودان إلى الحصول على الاستقلال أو الحكم الذاتى ، ومن ناحية أخرى حرباً بين التيارات أو القوى السياسية فى الشمال ذاته وفيها الإستقطاب الإثنى الحاد. [1] ، ودعت حركات التمرد إلى انفصال الجنوب عن الشمال ، وإقامة دولة زنجية الهوية وتذمر الشعب السودانى بسبب كل هذه الأوضاع ، وبسبب القوانين والسياسة البريطانية الظالمة وتهميش دور المصريين فى الحكم. [2]

([1]) د/ احمد ابراهيم محمود ، **الحروب الأهلية في أفريقيا** ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، معهد البحوث والدراسات الإفريقية ، مركز الاهرام للدراسات السياسية ، 2001، صـ 219

([2]) أ/ مليكة فرحاتى ، **أزمة جنوب السودان بين الصراعات العرقية والتدخلات الإقليمية 1983 – 2005**، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة – الجزائر ، 2016 ، صـ 106

أطول حرب أهلية شهدها جنوب السودان فى تاريخ إفريقيا أسفرت عن مقتل 2 مليون شخص ومليون من اللاجئين ، والنازحين داخلياً أكثر من 4مليون ، وتدمير البنية التحتية ، وتم توقيع اتفاق السلام الشامل فى نيفاشا كينيا فى 9 يناير 2005 واعتبر انجازاً هائلاً ، وعاد النازحين إلى ديارهم بعدها حتى عام 2011 وتم الإستقلال عن الشمال. [3]

وبرغم توقيع اتفاق السلام فى أغسطس 2015 إلا أن الأسلحة لم تسكت تماماً ، وقد اندلعت اشتباكات ومعارك مسلحة بأسلحة ثقيلة فى جوبا صاحبها العديد من حالات الإغتصاب والتشريد السكانى ، وانقطاع سبل المعيشة وتدهور الأوضاع الاقتصادية والصحية. [4]

ثانياً: الحرب الأهلية غير الإثنية كسبب ودافع للجوء والنزوح

هذه النوعية من الحروب يكون دور الإثنية فيها دوراً ثانوياً ، وتحدث من جراء تفاقم الخلافات السياسية تجاه كافة الشرائح للمجتمع وتعدد وسائل الطرد المتعمد من الحكومة للسكان المنتمين إلى جماعة إثنية معينة بهدف السيطرة على مناطق إقامتهم مثل التخويف والإرهاب الجماعى ، وهذا النوع من اللجوء هو اللجوء القسرى ، أما النوع الثانى من اللجوء هو اللجوء التلقائى جماعات أو عائلات تقوم به من تلقاء نفسها عند زيادة الخطر المحدق بها بسبب امتداد الصراع إلى مناطق إقامتهم مما يهدد أرواحهم وسلامتهم الشخصية ويضيق من فرص العمل والكسب فى تلك المناطق ، فيدفع السكان إلى الهروب عبر الحدود الدولية.[5]

ثالثاً: الصراعات الدينية والثقافية كسبب ودافع للجوء والنزوح.

إن الحروب التى حدثت بين سكان جنوب السودان والحكومات المركزية فى شمال السودان أدت إلى هروب و لجوء العديد من الجنوبيين من بلادهم إلى الدول المجاورة مثل إثيوبيا وكينيا. [6]

([3]) د/ رانيا عبد العظيم ، **الحماية الدولية للاجئين في النزاعات الداخلية** ، دراسة حالة لدور المفوضية العليا لشئون اللاجئين فى السودان ، رسالة ماجستير ، د.م ، (جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية)، صـ 137

([4]) مليون لاجئ يدفعون ثمن الصراع فى جنوب السودان ، **وكالة الأنباء القطرية** بحث منشور بتاريخ 2016/8/18 تاريخ الدخول 2020/8/6 الساعة 10م ، صـ 3

([5]) د/ احمد ابراهيم محمود ، **الحروب الأهلية فى إفريقيا** ، مرجع سابق ، صـ612 ، 613

([6]) د/ شوقى عطاالله الجمل ، د/ عبد الله عبدالرازق ، **المشكلات الافريقية المعاصرة** ، (**د.م ، جامعة القاهرة ، معهد البحوث والدراسات الافريقية ، د.ت**)، صـ 153

بعد انتهاء الحرب الباردة ظهرت طوائف جديدة من الصراعات أهمها الطائفة الأولى هى الصراعات القومية والدينية والتى ركز عليها الغرب ، والطائفة الثانية هى الصراعات العرقية ، والطائفة الثالثة هى الصراعات السياسية التى تحدث داخل الدولة الواحدة ومنها الحروب الأهلية فى إفريقيا وقد تكون صراعاً على السلطة بين أجنحة الحركات الوطنية ضد الإستعمار ، ونتج عن هذه الصراعات هروب ما يزيد على 30 مليوناً من اللاجئين وظهور طوائف جديدة من المضرورين وهم المشردون والمفقودون والنازحون ، وكلهم بصرف النظر عن أماكن لجوئهم الجديدة تركوا بيوتهم أو أوطانهم بأكملها ويستحقون العون ووسائل الحياة. [7]

رابعاً: الإنتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان كسبب ودافع للجوء والنزوح من جنوب السودان

نتج عن الاشتباكات المسلحة المتفرقه انتهاكات لحقوق الإنسان ، بما فى ذلك العنف الجنسى والعنف القائم على نوع الجنس وتفاقم انعدام الأمن الغذائى ، وكل ذلك يزيد من معاناة المدنيين الإنسانية فبرغم استقلال جنوب السودان عام 2011 لكنه سقط فى الحرب الأهلية مرة أخرى فى عام 2013 ، وتوصل الجانبان إلى اتفاق سلام فى أغسطس 2015 بعد تهديدات أممية بفرض عقوبات عليها ، إلا أن حالة عدم الاستقرار عادت ونتج عنها تردى للأوضاع.

ويواجه جنوب السودان أسوأ مستويات انعدام الغذاء منذ انفصاله بسبب مزيج من الصراع وارتفاع أسعار المواد الغذائية والأزمة الاقتصادية المتفاقمة ، فالجوع الحاد يواجه حوالى 4,6 مليون شخص أى 40% من السكان . [8] ، وقد فر اللاجئون ضحايا الصراع المسلح فى جمهورية جنوب السودان أكثر من مليون شخص إلى الدول المجاورة مثل أوغندا و إثيوبيا وكينيا وبلدان أخرى فى المنطقة. [9]

إن انتهاكات حقوق الإنسان تعتبر سبباً ونتيجة للحروب الأهلية ودافعاً للتمرد واللجوء إلى العنف المسلح ضد نظام الحكم فى الدولة أو ضد الطرف المنتهك للحقوق ، فاحترام حقوق الإنسان معيار لتقييم مدى تقدم

([7]) د/ عبدالله الأشعل،**القانون الدولى المعاصر قضايا نظرية وتطبيقية** ،(جامعة حلوان، كلية الحقوق،طبعة أولى 1996)، صـ 56 ، 57

([8]) مليون لاجئ يدفعون ثمن الصراع فى جنوب السودان ، **وكالة الأنباء القطرية** ، بحث منشور بتاريخ 2016/8/18 تاريخ الدخول 2020/8/6 الساعة 10م

([9]) د/ سليل شيتى ، **التصدى للأزمة العالمية للاجئين ، من التملص عن المسئولية إلى تقاسمها** ، لندن ، منظمة العفو الدولية وثيقة 40/ 4905 ، 2016 صـ 11

أو تخلف النظم السياسية فى العالم وهى مؤشر وسبب قوى تدفع إلى فرار اللاجئين والنازحين من المناطق التى تنتهك فيها حقوقهم وحرياتهم. [10]

جوهر الحقوق الأساسية بوجه عام يتحدد لحماية قيم مشتركة للحياة الإنسانية سواء فى جانبها العضوى أم فى جانبها النفسى . [11] ، وعليه فإن نظرية الحقوق تستمد جذورها من أفكار حقوق الإنسان وتعتمد على أساس من الديمقراطية وسيادة القانون ، وقد تخضع بعض الحقوق لقيود وضوابط استثنائية لظروف معينة مثل قيد المصالح القومية الملحة أو ما يوصف بالمصلحة العامة. [12]

خامساً: سوء توزيع الثروة والتفرقة العنصرية والتمييز كسبب ودافع للجوء

عندما تنفرد أقلية بوضع يدها على مصادر الثروة دون الغالبية الفقيرة تؤدى إلى صراعات ينتج عنها فرار اللاجئين وتردى الأوضاع فى البلاد. [13]

يتضح للباحث أن وضع الدولة الوليدة "جمهورية جنوب السودان" أصبح تحت ضغط الصراعات الداخلية بين القبائل المتناحرة التى جمعتها رغبة الإنتقام من الشمال ، ثم تبدأ بعد ذلك التفكير فى حقها من الموارد وحظها من الثروة والسلطة ثم مناطق النفوذ.

سادساً: الكوارث الطبيعية (الجفاف ، التصحر ، المجاعات) كسبب ودافع للجوء

الجفاف والتصحر والمجاعات عوامل بيئية رئيسية يترتب عليها نزوح ولجوء جماعى بأعداد كبيرة من الناس المتضررين ، فالجفاف والتصحر حالة من الجدب والفقر المستمر فى إعالة جماعات مستقرة وهى فترة طويلة من الطقس الجاف أو نقصان المطر الذى تعتمد عليه بعض الدول فى نمو النباتات. والتصحر: تدهور فى البيئة وما عليها وتدهور إنتاجية الأرض والغطاء النباتى. [14]

([10]) د/ زهرة على المزوغى ، **الحماية الدولية للطفل اللاجئ** ،رسالة دكتوراه ،(د.م ، جامعة عين شمس ، كلية الحقوق ، طبعة 2016)، صـ 276 ، أنظر أيضاً د/ أحمد ابراهيم محمود ، مرجع سابق ، صـ 282

([11]) فالجانب العضوى لقيم الحياة الإنسانية يتمثل فى (الأمن وحرية الانتقال والسلامة البدنية .... إلخ) أما الجانب النفسى فيتمثل فى (الفكر والتعبير والخصوصية والاعتقاد) د/ أحمد فتحى سرور: **الحماية الدستورية للحقوق والحريات** ، ط (1) دار الشروق ،القاهرة ، 1999 ، صـ 50

([12]) د/ على غالب عبد الغنى ، **المسؤولية المدنية عن انتهاك الحق فى الخصوصية المعلوماتية فى القانونين العراقى والمصرى** ، رسالة دكتوراه فى الحقوق ، كلية الحقوق ، جامعة أسيوط 2021 ، صـ 3، 4

([13]) د/ شوقى عطاالله الجمل ، د/ عبد الله عبدالرازق ، مرجع سابق ، صـ 153

([14]) د/ رجب عبد الحليم عبد العزيز ، **المسئولية الدولية المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الافريقي في حماية اللاجئين والنازحين في القارة الافريقية منذ عام 2001** ، رسالة دكتوراه ، د.م ، (جامعة القاهرة ، معهد البحوث والدراسات الافريقية ، 2017)، صـ 30 ، أنظر أيضاً د/ شوقى عطاالله ، مرجع سابق ، صـ 153

وقد تؤدى السيول والفيضانات والأمطار الغزيرة أيضاً إلى تحطيم الطرق وتدمير المناطق السكنية وتهجير الأشخاص ، وقد تم إنشاء آليات إغاثية ونظام عالمى للإنذار بالكوارث البيئية. [15]

سابعاً: دول الجوار والقوى الإقليمية والدولية ودورها فى تأجيج أزمة جنوب السودان.

يجاور دولة جنوب السودان ست دول إفريقية هى (إثيوبيا – كينيا – أوغندا – الكونغو – إفريقيا الوسطى – السودان) وهى خطوط وحدود خطها المستعمر البريطانى لتنفيذ استراتيجيته وسياسته فى المنطقة ، ولعبت الحدود المشتركة دوراً كبيراً أثناء عملية التمرد الجنوبية نتيجة للتداخل القبلى مع الحدود الإثيوبية مما ساعد على تهريب السلاح والعتاد العسكرى إلى داخل جنوب السودان ، وكذلك الحدود مع الكونغو الديمقراطية و كينيا وأوغندا من اتجاه الجنوب لجنوب السودان وتأثيرها على الوضع السياسى والأمنى والمصالح المشتركة بينهم ، والحدود الشمالية لدولة جنوب السودان مع السودان أوجدت نقاط توتر ساخنة فى مناطق التماس (ومنطقة أبيي الحدودية الغنية بالنفط والغاز الطبيعى والمعادن والمياه).[16]

دول الجوار خصوصاً إثيوبيا وكينيا كان لهم دوراً فعال فى تأجيج أزمة جنوب السودان لتقديمها دعم مادى ولوجستى لحركات التمرد وكذلك الولايات المتحدة وإسرائيل فى تعقيد الأزمة . [17]

المبحث الثانى: التحديات التى تواجه الأمم المتحدة فى جنوب السودان

التحدى الأول: التمرد القبلى المسلح

على الرغم من الفرحة التى عمت أهالى جنوب السودان فى 9 يوليو 2011م بإعلان "الإستقلال" إلا أن الأوضاع فى هذا الإقليم صارت أكثر تعقيداً لوجود بعض التحديات التى تظهر مدى قدرة قادة الدول الوليدة على احتواء التحديات باستخدام الفرص والإمكانيات المتاحة ، تواجه حكومة جنوب السودان عدداً من التمردات القبلية المسلحة حيث أن بعض جنرالات الحركة الشعبية قد خرج عليها شاهراً سلاحه محدثاً بذلك اضطرابات

([15]) د/ معهد التخطيط القومى ، **مستقبل التنمية في المنطقة الجنوبية لمحافظة البحر الاحمر (شلاتين وحلايب) القاهرة , سلسلة قضايا التخطيط 267 يوليو 2016** ، صـ 65 ، أنظر أيضاً د/ عبد العزيز رمضان الخطابى ، **أسس القانون الدولي المعاصر** ، (العراق ، جامعة الموصل ، كلية الحقوق ، الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي 2014)، صـ 360 .

([16]) عقيد أ.ح هانى فاروق عبد المقصود ، **التوجهات الإسرائيلية تجاه جمهورية جنوب السودان وآثارها على الأمن القومى المصرى** ، بحث اجازة زمالة كلية الدفاع الوطنى ، غير منشور ، اكاديمية ناصر العسكرية العليا ، القاهرة ، ابريل 2013، صـ 15-17

([17]) أ/ مليكة فرحاتى ، مرجع سابق ، صـ 106 ، 93

أمنية فى مناطق مختلفة ، حيث أعلنت الأمم المتحدة أن عدد القتلى فى النصف الأول من هذا العام بسبب العنف القبلى تجاوز (2300) قتيل.[18]

إن العنف القبلى والعرقى والإقليمى والطائفى والإنتقام يتعارض مع السلام والوحدة ، فالسلام هو حالة ذهنية وحالة من الحرية والتحرر من الأفكار القمعية والمشاعر البغيضة ، وهو أيضاً حالة من غياب الحرب والكبرياء والجشع والخداع . [19] ، يبدو أن دول إفريقيا بصفة عامة ، نظراً لقصر عهدها بالاستقلال ، مازالت تتنازعها الانقسامات القبلية والعنصرية والإقليمية . [20]

التحدى الثانى: النزاع على الحدود بين الشمال والجنوب بؤرة للتوتر– النزاع على منطقة (آبيى) الحدودية

سياسة التهميش والإهمال لمناطق التخوم من الحكومات المتعاقبة ، كان سبباً من الأسباب التى ضاعفت من صعوبة الحسم بتبعية هذه المنطقة لشمال السودان وأعطى المبرر لتشجيع الجنوبيين على الإصرار بضم هذه المنطقة بعد نجاحهم فى الحصول على الدعم الدولى من الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب الدعم الإسرائيلى . [21]

التحدى الثالث: العقبات التى تواجه الأمم المتحدة فى عمليات حفظ السلام

أ– **عدم كفاية الميزانية المخصصة** . شارليس قيتواى (رئيس مفوضية مراقبة تنفيذ اتفاق السلام النشط التابعة لوساطة الهيئة الحكومية للتنمية فى شرق إفريقيا – إيجاد) فى مؤتمر جوبا الخامس أقر أن اتفاقية السلام فى جنوب السودان تواجه تحديات تتمثل فى غياب الدعم اللوجستى والتمويل.[22]

ب– عدم توفير الدعم و العدد الكافى من القوات والأفراد لتلبية عمليات حفظ السلام

([18])عقيد أ.ح هانى فاروق عبد المقصود هيكل ، مرجع سابق ، صـ 26

([19])sheriff ghali Ibraim and saleehdauda" peace : Atool for national unity in apluralistic" (**Nigerian society journal of African** (Nigerian university of Abuja volume 3 Issue . September 2014).p.135

([20]) د/ حورية توفيق مجاهد ، **نظام الحزب الواحد فى إفريقيا بين النظرية والتطبيق** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1997 ، صـ 132

([21]) د/ سداد مولود سبع ، "البعد العرقى والسياسى لمشكلة جنوب السودان (آبيى نموذجاً)" ، **مجلة دراسات دولية** ، العدد 47 ، 2011/1/2 ، صـ 151

([22]) جنوب السودان .... التمويل يهدد اتفاق السلام ، **بوابة العين الإخبارية للدراسات** 2021/11/25 تاريخ التصفح 2021/12/16 الساعة 6م

ج- ضعف تأمين سلامة الموظفين المدنيين. [23]

التحدى الرابع: عرقلة انسياب العمليات الإنسانية والتدخل فى سيادة الدولة

بسبب الوضع الأمنى المتدهور يصعب الوصول للفئات المستهدفة والمتضررة ، وقد يتم استغلال نظام المساعدات من قبل الدول الصناعية للتدخل فى السياسات الاقتصادية وعدم احترام سيادة هذه الدول. [24] ، بسبب الحروب والنزاعات فى جنوب السودان فإن الخدمات الصحية والعاملين فيها يواجهون صعوبات هائلة بسبب ضعف التمويل وتدهور القدرات الإدارية والتنظيمية وتدمير البنية التحتية. [25]

التحدى الخامس: تقاسم الأعباء

برغم تقديم المساعدات من المفوضية إلى الدول المضيفة لكن بعض هذه الدول تدعى بعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه اللاجئين سواء بشكل فعلى أو مبالغ فيه أو بسبب زيادة أعدادهم ، وهناك شكوك حول قيام بعض الدول بتضخيم هذه الأعداد ومنها كينيا فى عام 1999. [26]

التحدى السادس: تحدى الفقر وتدنى معدل الدخل

الفقر وفقاً لمعيار الدخل هو حالة عدم الحصول على الحد الأدنى من الدخل بما يكفى لسد احتياجات الفرد الغذائية أو تحقيق مستوى معيشى مقبولاً ، ويعتبر فقيراً وفقاً لمعيار الدخل كل من لا يوفر دخله احتياجاته الأساسية والتى تقسم إلى إحتياجات غذائية (كمية الغذاء الذى يؤمن للفرد سعرات حرارية لبقائه حياً) ، واحتياجات أخرى غير غذائية (الكساء والنقل والمأوى ، والتعليم والصحة). [27] ، يواجه جنوب السودان مخاطر

([23]) د/ عبدالله صالح ، "الأمم المتحدة وتطور عمليات حفظ السلام" ، **مجلة السياسة الدولية** ، العدد 176 ، أبريل 2009 ، المجلد 44 ، صـ 256 ، 257

([24]) د/ ابراهيم أحمد خليفة ، **دور الأمم المتحدة في تنمية الشعوب الأفريقية في ظل التطورات الدولية المعاصرة**، (الإسكندرية، دار المطبوعات الجامعية، 2015م)، صـ 51- 58 ، 65

([25]) د/ ابراهيم النور ، **استفتاء جنوب السودان وتداعياته الإقليمية والدولية** ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، سلسلة محاضرات ، 26 يناير 2011 ، طبعة أولى 2012 ، صـ 25

([26]) James Milner, Refugees,the State and The politics of Asylum in Africa, Spriner,2009,pp11-18

([27]) د/ الحسين حسن شربينى ، **أثر سياسات الاصلاح الاقتصادي على الفقر البشرى في الدول النامية (1997 : 2009)، رسالة ماجستير ، د. م ، جامعة سوهاج، كلية التجارة** ، 2013، صـ 34.

عديدة من ضمنها الفقر والذى تسبب فى تدنى معدلات الإلتحاق بالمدارس ، وعدم تمكين المرأة وانتشار مرض نقص المناعة (الإيدز) وبخاصة مع انتشار ظاهرة تعدد الزوجات. [28]

التحدى السابع: من مخاطر الحرب إلى مخاطر الألغام الأرضية

الألغام الأرضية سلاح عشوائى غير تمييزى تأثيرها قاتل مدمر للبشر والبيئة المحيطة ، والألغام تعتبر بذوراً للموت فوق الأرض أو تحتها ويعتبر عبء إزالة الألغام الأرضية أكبر من أن تتحمله إمكانات وموارد دولة بمفردها.[29]

إن أربعة عقود من الحرب فى جنوب السودان (1955 – 1973) ثم (1983 – 2005) وما يجرى من نزاعات وكوارث إنسانية فى دارفور وجنوب السودان قد خلفت وراءها ما يجعل المخاطر تستمر وإن انتهت الحروب . فالسودان يعد واحداً من البلدان العشرة الأكثر تأثراً بالألغام الأرضية. [30]

وتعمل إسرائيل على إقامة مركزاً للألغام فى العاصمة جوبا وثكنات لقوات الحدود والأمن. [31]

التحدى الثامن: التحول فى جنوب السودان ونظام الحيازة الزراعية والملكية العشائرية

الدولة الوليدة فى جنوب السودان نظام الحيازة للأراضى قائم فيها على الملكية العشائرية الجماعية الذى يشكل أكبر تحد يواجه قضية بناء دولة واقتصاد فعال تمثل فى:-

1- اعتبار نظام الحيازة العشائرية التقليدى ، على المستوى السياسى ، امتحاناً حقيقياً لتوازن القوى بين الحكومة المركزية للدولة الوليدة والادارات الولائية والمحلية والسلطات التقليدية (العشائرية والقبلية) .

2- قضية حقوق المرأة فى الإنتفاع والملكية الزراعية لكونها معيلاً أساسى للأسر بنسبة 50%. [32]

التحدى التاسع: تحدى العودة للوطن والتغير ومخاوف عودة اللاجئين والنازحين

هناك مخاوف وتحديات تحتاج لسرعة مواجهتها ومنها القضايا المرتبطة بالأراضى (خصوصاً فى الأراضى الحضرية) والوثائق الشخصية ، والاعتراف بالشهادات التعليمية والمهنية وتعقيدات الإدماج الأسرى فى المجتمع فى بعض الحالات التى غابت لعقدين من الزمن ، فقد حصل العائدين على تأثيرات ثقافية متنوعة فى المناطق

([28]) د/ ابراهيم النور ، استفتاء جنوب السودان وتداعياته الإقليمية والدولية ، مرجع سابق ، صـ 47

([29]) د/ محمد صلاح ثابت سيد ، **المسئولية الدولية عن الأضرار الناجمة عن الألغام الأرضية** ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الحقوق ، جامعة أسيوط ، 2015 ، صـ 421 ، 425

([30]) د/ ابراهيم النور ، **استفتاء جنوب السودان وتداعياته الإقليمية والدولية** ، مرجع سابق ، صـ 47

([31]) عقيد أ.ح هانى فاروق ، مرجع سابق ، صـ 60

([32]) د/ ابراهيم النور ، استفتاء جنوب السودان ..... ، مرجع سابق ، صـ 44 ، 47

الحضرية ، والتحدث بعدة لغات منها اللغة العربية والسواحيلية والإنجليزية والفرنسية ، ومن أمثلة تحديات التغيير ادعاءات السحر ضد العائدين واتهامات بأنهم كانو ينقلون فيروس نقص المناعة البشرية الإيدز فى المجتمع. [33]

التحدى العاشر: تحدى تحقيق الوحدة والتنمية والإصلاح الديمقراطى فى جنوب السودان

الوحدة تحقق السلام وتحقق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المثمرة لكونها تنبع من الناس الذين يفهمون بعضهم البعض فى أى بيئة لتفادى الصراعات والحروب . [34]

متطلبات البناء والإصلاح وترسيخ الدولة الديمقراطية يحتاج توافر عدد من الركائز فى مقدمتها إنتشار ثقافة حقوق الإنسان ، وتقبل التنوع والإختلاف ودمج المجتمع وتحقيق التنمية والمساواة. [35]

التحدى الحادى عشر : المخيمات المكتظة باللاجئين فى الدول المجاورة

الصراع المسلح فى جمهورية جنوب السودان تسبب فى هروب مليون شخص باللجوء إلى أوغندا و إثيوبيا وكينيا وبلدان أخرى هرباً من مناطق الصراع المسلح. [36] ، بسبب الإزدحام الكبير بين اللاجئين فى الدول المجاورة يثور التخوف من انتشار الأمراض بينهم. [37]

المبحث الثالث: دور الأمم المتحدة فى حماية لاجئي جنوب السودان

أولاً: هيئة الأمم المتحدة كضمانة دولية ثابتة لحماية اللاجئين

منذ عام 1945 واعتبرت الأمم المتحدة أن مشكلة اللاجئين ضمن مفهوم التهديد ضد السلم وأبرزت فكرة التصدى للأسباب الدافعة للجوء وتبنى فكرة الوقاية من حدوث موجات للاجئين أو الإبعاد القسرى للمدنيين ، وفى عام 1992 اقترح الأمين العام للأمم المتحدة بطرس بطرس غالى فى خطته للسلام فكرة الوقاية للتصدى للأسباب الدافعة للجوء أو النزوح. [38]

دور الأمم المتحدة فى تنمية الدول النامية فى إفريقيا وجنوب السودان

([33]) أ/ رانيا عبد العظيم عبد القادر ، مرجع سابق ، صـ 145 - 146

([34])Sheriff Ghali Ibrahim and Saleh Douda peace:Atool for NationalUnity…." Op.cit.p.135

([35]) د/ أيمن السيد عبد الوهاب ، "رؤية ومنبر لصناعة المستقبل " ، **مجلة أحوال مصرية** ، خريف 2013 ، صـ 9

([36]) د/ سليل شيتى ، **منظمة العفو الدولية** ، وثيقة رقم 4905/40/ طبعة أولى 2016 ، صـ 11

([37]) **مليون لاجئ يدفعون ثمن الصراع فى جنوب السودان** ، وكالة الأنباء القطرية ، أغسطس 2016 ،مرجع سابق ، صـ2

([38]) د/ آسيا بوته ، **الحماية الدولية للاجئين** ، رسالة ماجستير فى العلوم الإسلامية ، د.م ، الجزائر ، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادى ، معهد العلوم الإسلامية ، 2017، صـ 61 ، 62

يتم حالياً تحسين الظروف الصحية السيئة ومعالجة الأمراض المعدية مثل مرض نقص المناعة المكتسبة المعروف بالإيدز والتخفيف من عبء الديون وذلك بتفعيل التنمية لمواجهة ظاهرة التخلف بأبعادها الثلاثة (الفقر – المرض – الجهل) لحفظ السلم والأمن الدوليين ، واهتمت الأمم المتحدة ببرامج المساعدة التقنية والمالية للدول النامية ، وتمثل خدمة الدين 30% من عوائد التصدير فى إفريقيا. [39]

ثانياً: الضمانات الداخلية الحكومية لحماية اللاجئين

الدولة كضمانة داخلية حكومية لحماية اللاجئين : يقوم النظام الدولى فى شكله الحالى ، على أساس تقسيم الكرة الأرضية إلى وحدات إقليمية ، يطلق عليها إسم الدولة وتتمتع الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة بالسيادة فى حدود القانون الدولى ، وبالاستقلال السياسى مع وجود ترابط اقتصادى واجتماعى فيما بينها يكفل تحقيق المصالح المشتركة وتبادل المنافع المشروعة وتظل المصلحة الوطنية أساس أى علاقة. [40]

لقد سجلت حتى عام 2016 حوالى أكثر من 193 دولة طرف فى اتفاقية 1951 وبروتوكولها لعام 1967 ، وهذا الإنضمام للمعاهدات الدولية يعبر عن إرادة الدول فى التعاون مع المجتمع الدولى فى البحث عن حلول لمشاكل اللاجئين . [41] ، ولما كانت الدولة هى المناط بها حماية حقوق الإنسان والحريات العامة وحماية مواطنيها والأجانب على إقليمها ، فإذا تقاعست أو تلكأت عن الحماية فثمة جهات أممية قد تمارس فى حقها التدخل والدفاع عن حقوق الإنسان . [42]

الحلول الموضوعية لمشكلة اللجوء واللاجئين فى جنوب السودان والتى توفرها المفوضية السامية

الحل الأول – العودة الطوعية للوطن الأم

([39]) أ- د/ ابراهيم أحمد خليفة ، **دور الأمم المتحدة في تنمية الشعوب الأفريقية** ، مرجع سابق ، صـ 15- 18

([40]) أ/ يحيى على حسن الصرابى ، **المشروعية القانونية والأبعاد الأمنية للهجرة الوافدة** ، رسالة دكتوراه فى الحقوق ، غير منشورة ، كلية الحقوق ، جامعة عين شمس ، 2009 ، صـ 505 ، 506

([41]) أ/ آسيا بوته ، مرجع سابق ، صـ 52 ، 53

([42]) د/ زحل محمد الأمين فضل ، **دور القانون الدولي الإنساني فى تعزيز وحماية حقوق الإنسان** ، رسالة دكتوراة ، غير منشوره ، كلية الحقوق ، جامعة عين شمس ، 2012 ، صـ 392

أصبح دور المفوضية السامية لا يقتصر على التأكد من الرغبة الطوعية للاجئ فى الرجوع إلى بلده بل امتد إلى الحرص على أن العودة تتم فى ظروف آمنة ومشرفة بمراقبة ومعاينة أوضاع البلد الأصلى للاجئ وضمان التزام سلطات ذلك البلد برجوع اللاجئ بطريقة آمنة تحت مراقبة المفوضية السامية . [43]

ويتم اجراء التنسيق عبر الحدود مع الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية لجمع ولم شمل الأسرة والأطفال المنفصلين عن ذويهم والمحرومين من حق اللجوء ، ويتم تقييم الحل الذى يخدم المصالح الفضلى لهم كاعتبار جوهرى لحمايتهم. [44] ، وتكون العودة الطوعية للاجئ إلى بلده الأصلى بمثابة سبباً من أسباب زوال صفة اللجوء عن الشخص نظراً لزوال السبب أو الخوف الذى يبرر التعرض للاضطهاد.[45]

وتقوم المفوضية بمساعدة اللاجئين العائدين بمساعدات دولية ومساهمات فى إعادة تأهيل المناطق التى سيرجع إليها اللاجئون لإصلاح وتعمير المرافق الحيوية كالمدارس والمراكز الصحية والطرق والجسور وتدعيم المناطق الريفية.[46]

استراتيجية المفوضية والأنشطة التى تنتهجها لدعم العودة وإعادة الإدماج

تقوم المفوضية فى جنوب السودان بالحماية والمساعدة للاجئين بالتعاون مع النظراء الحكوميين وهم: وزارة الداخلية ، ووزارة الشئون الإنسانية ، وإدارة الكوارث ولجنة الإغاثة ، وإعادة التأهيل. [47]

الحل الثانى : الإندماج فى بلد اللجوء كحل دائم

الإندماج فى بلد اللجوء غير ممكن إلا بعد موافقة حكومة بلد اللجوء ، ومع ازدياد أعداد اللاجئين أصبحت فرص الإندماج فى بلد اللجوء محدودة جداً ، وترفض بعض الدول هذا الحل ومنها مصر ، وبعض الدول تقبله ولكن بصورة مؤقتة كما فعلت دول جنوب أسيا بقبول أهل الزوارق الفيتناميين حتى يتم توطينهم فى بلدان ثالثة

([43]) د/ احمد محمد عبد المعبود ، **حق اللجوء السياسى فى ضوء القانون الدولى** ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الحقوق ، جامعة المنوفية ، 2017، صـ 345 ، 346.

([44]) د/ لورا مكسويل وآية الهلالى ، **الأطفال اللاجئون المنفصلون عن ذويهم فى القاهرة ، ورقه عمل رقم 5 برنامج دراسات اللاجئين والهجره القسرية 2004** ، القاهرة الجامعة الامريكية ، صـ 62

([45]) د/ برهان أمر الله ، **حق اللجوء السياسي** ، (القاهرة ، دار النهضة العربية، طبعة 2008)، صـ 422 ، وأنظر أيضاً أ/ آسيا بوته ، مرجع سابق ، صـ 83

([46]) د/ جمال فورار العيدى ، **اللجوء السياسى فى القانون الدولى العام** ، (الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة ، 2017)، صـ 562

([47]) د/ رانيا عبد العظيم عبد القادر ، مرجع سابق ، صـ 157 - 160

. [48] ، وإدماج اللاجئ فى مجتمع أو دولة اللجوء عندما تطول فترة بقاؤه فيها وتقبله الدولة على أراضيها ويتم توطينه بصفه نهائية ، وهذا المبدأ مبنى على روح الواقعية والتوازن والإنصاف نظراً لأن مسألة الإندماج أو التوطين المحلى ترتبط بمصالح دولة اللجوء وطاقتها الاستيعابية أو الإيوائية. [49]

الحل الثالث: إعادة التوطين فى بلد ثالث

هو أقل الحلول تفضيلاً حيث أنه يتوقف على الدول التى تطلب استضافة لاجئين على أراضيها ، فقد رحبت ألمانيا وأعلنت المستشاره الألمانية أنجيلا ميركل إستعداد بلادها لاستضافة ثمانية آلاف لاجئ سورى ممن وصلوا للبر الأوروبى مؤخراً ، ودعت دول الاتحاد الأوروبى إلى تقاسم عبء أزمة اللاجئين ، وجاء موقف فرنسا متسقاً مع الموقف الألمانى ، لكن الهجمات الأخيرة الإرهابية جعلتها تغلق حدودها وترجئ موقفها من اللاجئين لبعض الوقت ووضعت بريطانيا شروطاً وإجراءات تعسفية فى وجهة اللاجئين على أرضها وقررت بلجيكا وسولوفاكيا استقبال المسيحيين فقط وتشرف على ترحيلهم من حلب.[50]

وفى اعادة التوطين يتم انتقال ملتمس اللجوء أو اللاجئ إلى بلد لجوء آخر يتم فيه ضمان استقباله ومعيشته بصفة مستقرة فى المجتمع ، وهذا ما يحدث مع نسبة ضئيلة وبلدان محددة . [51]

الإختصاصات التكميلية التى تقوم بها المفوضية تجاه اللاجئين :

1- تقديم المساعدات: تغطى المساعدات النفقات الضرورية للاجئ فى حالات الطوارئ خصوصاً برامج المساعدة الغذائية ، والتعليم.[52] ، المساعدات المقدمة من المفوضية للاجئين تشمل الغذاء والعلاج والمياه الصالحة للشرب والمرافق الطبية والصحية التى تقدم خدمات لهم. [53] ، وتم تجميع مبلغ يعادل 214 مليون

([48])عقيد أ.ح/ محمد سليمان محمد ، **قضية اللاجئيين فى جمهورية مصر العربية** ، بحث إجازة زمالة كلية الدفاع الوطنى ، اكاديمية ناصر العسكرية ، القاهرة ،2016، صـ 41

([49]) د/ جمال فورار العيدى ، مرجع سابق ، 563

([50]) عقيد أ.ح/ محمد سليمان محمد ، مرجع سابق ، صـ 41 ، 42

([51]) د/ احمد محمد على المسلمانى ، **سياسات الدول تجاه ظاهرة اللجوء الافريقي** ، (القاهرة ، المكتب العربي للمعارف ، طبعة اولي ، 2016)، صـ 21 ، 22

([52]) د/ حنطاوى بوجمعه ، **الحماية الدولية للاجئين- دراسة مقارنة- بين الفقه الإسلامي والقانون الدولي**، رسالة دكتوراه، د.م، جامعة وهران بالجزائر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- تخصص شريعة وقانون، 2019م ، صـ 62

([53]) د/ بلال حميد بديوى ، **دور المنظمات الدولية الحكومية في حماية اللاجئين، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين نموذجاً**، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأوسط، 2016م ، صـ 110

دولار لصندوق التضامن للإستجابة لمرضى كوفيد-19 وستوفر المنظمة مستلزمات ومعدات طبية وإنشاء وحدات عزل فى جنوب السودان وأوغندا وكينيا والأردن ولبنان وتدعيم أنشطة التأهب العالمى المبتكر. [54]

2- وضع سياسة وقائية: لا تكتفى المفوضية السامية بسياسة رد الفعل بل تتبع تدابير وقائية لمواجهة الكارثة قبل حدوثها ويساندها المجتمع الدولى فى ذلك لتحقيق أهداف تجنب النزوح القسرى أو التشريد خارج الوطن وتخفيف العبء على دول الأصل. [55]

برغم المصاعب والمعوقات التى تواجه الحماية الدولية للاجئين ، إلا أن المفوضية السامية لشئون اللاجئين حققت نجاحات إيجابية كثيرة نتيجة تعاون الدول من ناحية باعتبار المفوضية منظمة إنسانية دورها إنسانى وأهدافها نبيلة ، وإلى كفاءة ومهنية العاملين فيها من جهة أخرى تجاه اللاجئين لكونهم من بنى الإنسان. [56]

مصر ولاجئو جنوب السودان

فتحت مصر زراعيها للاجئين من جنوب السودان ولما أعلنت جنوب السودان استقلالها عن الشمال فى يوليو عام 2011 بدأ اللاجئون من جنوب السودان فى العودة الطوعية إلى بلادهم وفى أذهانهم أن الدولة المصرية استقبلتهم عندما بحثوا عن الملجأ قبل أن تكون لهم دولة ، ولم يؤثر هذا الموقف على العلاقات السياسية لمصر مع الشمال أو الجنوب السودانى ، وكذلك الموقف المصرى من الأثيوبيين الذين احتجزتهم الجماعات الإرهابية فى ليبيا وتدخلت مصر وأعادتهم إلى بلادهم على الرغم من المشاكل المصرية الأثيوبية وملف سد النهضة ، كل هذه المواقف تصب فى صالح السياسة المصرية الخارجية وبالتالى الأمن القومى المصرى من الناحية السياسية. [57]

([54]) **مقال بعنوان** "منظمة الصحة العالمية تضم جهودها إلى جهود مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين من أجل تحسين الخدمات الصحية للاجئين والمشردين والأشخاص عديمى الجنسية" https://www.unhcr.org/coronavirus-19-html

([55]) د/ حنطاوى بوجمعه ، مرجع سابق ، صـ66 ، 70

([56]) د/ حنطاوى بوجمعه ، الحماية الدولية للاجئين ، مرجع سابق ، صـ 58

([57]) عقيد أ.ح/ محمد سليمان محمد ، مرجع سابق ، صـ33

النتائج:

1.برغم استقلال وانفصال دولة جنوب السودان الوليدة في عام 2011 إلا أن الاشتباكات والصراعات والنزاعات الحدودية والانتهاكات استمرت ولم تفلح الحكومة فى تحقيق الوحدة والاستقرار.

2.أهم أسباب ودوافع اللجوء والنزوح في جنوب السودان هي الحرب الأهلية والتمردات القبلية المسلحة .

3.واجهت جنوب السودان والأمم المتحدة تحديات مستمرة منها مخاطر الفقر والصراع على الموارد ونظام الملكية الزراعية العشائرية والعودة للوطن و آثار الصراعات وانعدام الأمن .

4.قامت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بدور بارز لحماية لاجئي جنوب السودان والنازحين بتوفير الحلول الدائمة لهم كالعودة الطوعية والمساعدات الإنسانية كدور تكميلي لها.

التوصيات:

1.التأكيد على أن حق اللجوء هو عمل سلمي إنساني وليس له أي صبغة سياسية ، وينبغى التوعية وإرشاد اللاجئين والنازحين في أماكن قبولهم بحقوقهم وواجباتهم.

2.إدراك أن التدخلات الإقليمية والغربية الأجنبية في جنوب السودان اغراضها خدمة مصالح هذه الدول .

4.العمل على تكوين وإنشاء المفوضية الإفريقية أو العربية للاجئين.

5.تفعيل الحماية والرقابة في مخيمات اللاجئين ومعالجة الأسباب الدافعة إلى اللجوء والنزوح القسري .

المصادر والمراجع:

1- د/ ابراهيم أحمد خليفة ، **دور الأمم المتحدة في تنمية الشعوب الأفريقية في ظل التطورات الدولية المعاصرة، دراسة في الطبيعة القانونية للقاعدة الدولية للتنمية**، (الإسكندرية، دار المطبوعات الجامعية، 2015م).

2- د/ ابراهيم النور ، **استفتاء جنوب السودان وتداعياته الإقليمية والدولية** ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، سلسلة محاضرات ، 26 يناير 2011 ، طبعة أولى 2012.

3- د/ احمد ابراهيم محمود ، **الحروب الأهلية في أفريقيا** ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، معهد البحوث والدراسات الإفريقية ، مركز الاهرام للدراسات السياسية ، 2001 .

4- د/ احمد محمد عبد المعبود ، **حق اللجوء السياسى فى ضوء القانون الدولى** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الحقوق ، جامعة المنوفية ، 2017.

5- د/ احمد محمد على المسلمانى ، **سياسات الدول تجاه ظاهرة اللجوء الافريقي** ، (القاهرة ، المكتب العربي للمعارف ، طبعة اولي ، 2016).

6- د/ آسيا بوته ، **الحماية الدولية للاجئين** ، رسالة ماجستير فى العلوم الإسلامية ، د.م ، الجزائر ، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادى ، معهد العلوم الإسلامية ، 2017.

7- أيمن السيد عبد الوهاب ، رؤية ومنبر لصناعة المستقبل " ، **مجلة أحوال مصرية** ، خريف 2013 .

8- د/ برهان أمر الله ، **حق اللجوء السياسي** ، (القاهرة ، دار النهضة العربية، طبعة 2008).

9- د/ جمال فورار العيدى ، **اللجوء السياسى فى القانون الدولى العام** ،(الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة ، 2017).

10- د/ جنوب السودان .... التمويل يهدد اتفاق السلام ، **بوابة العين الإخبارية للدراسات** 2021/11/25 تاريخ التصفح 2021/12/16 الساعة 6م.

11- د/ الحسين حسن شربينى ، **أثر سياسات الاصلاح الاقتصادي على الفقر البشرى في الدول النامية (1997 : 2009)، رسالة ماجستير ، د. م ، جامعة سوهاج، كلية التجارة** ، 2013.

12- د/ حنطاوى بوجمعه ، **الحماية الدولية للاجئين– دراسة مقارنة– بين الفقه الإسلامي والقانون الدولي**، رسالة دكتوراه، د.م، جامعة وهران بالجزائر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية– تخصص شريعة وقانون، 2019م.

13- د/ حورية توفيق مجاهد ، **نظام الحزب الواحد فى إفريقيا بين النظرية والتطبيق** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1997

14- د/ رانيا عبد العظيم ، **الحماية الدولية للاجئين في النزاعات الداخلية** ، دراسة حالة لدور المفوضية العليا لشئون اللاجئين فى السودان ، رسالة ماجستير ، د.م ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2013.

15- د/ زحل محمد الأمين فضل ، **دور القانون الدولي الإنساني فى تعزيز وحماية حقوق الإنسان** ، رسالة دكتوراة ، غير منشوره ، كلية الحقوق ، جامعة عين شمس ، 2012.

16- د/ زهرة على المزوغى ، **الحماية الدولية للطفل اللاجئ** ،رسالة دكتوراه ،(د.م ، جامعة عين شمس ، كلية الحقوق ، طبعة 2016).

17- د/ سداد مولود سبع ، "البعد العرقى والسياسى لمشكلة جنوب السودان (آبيى نموذجاً)" ، **مجلة دراسات دولية** ، العدد 47 ، 2011/1/2.

18- د/ سليل شيتى ، **التصدى للأزمة العالمية للاجئين ، من التملص عن المسئولية إلى تقاسمها** ، لندن ، منظمة العفو الدولية وثيقة 40/ 4905 ، 2016.

19- د/ شوقى عطاالله الجمل ، د/ عبد الله عبدالرازق ، **المشكلات الافريقية المعاصرة** ، (**د.م ، جامعة القاهرة ، معهد البحوث والدراسات الافريقية ، د.ت**).

20- د/ عبدالعزيز رمضان الخطابي ، **أسس القانون الدولي المعاصر** ، (العراق ، جامعة الموصل ، كلية الحقوق ، الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي 2014).

21- د/ عبدالله الأشعل ، **القانون الدولى المعاصر قضايا نظرية وتطبيقية** ،(جامعة حلوان، كلية الحقوق ، طبعة أولى 1996).

22- عبدالله صالح ، "الأمم المتحدة وتطور عمليات حفظ السلام" ، **مجلة السياسة الدولية** ، العدد 176 ، أبريل 2009 ، المجلد 44.

23- د/ لورا مكسويل وآية الهلالى ، **الأطفال اللاجئون المنفصلون عن ذويهم فى القاهرة ، ورقه عمل رقم 5 برنامج دراسات اللاجئين والهجره القسرية** ، القاهرة ، الجامعة الامريكية 2004.

24- عقيد .أ .ح / محمد سليمان محمد ، **قضية اللاجئيين فى جمهورية مصر العربية** ، بحث إجازة زمالة كلية الدفاع الوطنى ، اكاديمية ناصر العسكرية ، القاهرة ،2016.

25- د/ محمد صلاح ثابت سيد ، **المسئولية الدولية عن الأضرار الناجمة عن الألغام الأرضية** ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية الحقوق ، جامعة أسيوط ، 2015.

26- معهد التخطيط القومى ، **مستقبل التنمية في المنطقة الجنوبية لمحافظة البحر الاحمر (شلاتين وحلايب) القاهرة , سلسلة قضايا التخطيط 267 يوليو 2016**.

27- أ/مليكة فرحاتى ، **أزمة جنوب السودان بين الصراعات العرقية والتدخلات الإقليمية 1983 – 2005**، رسالة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة – الجزائر ، 2016

28- مليون لاجئ يدفعون ثمن الصراع فى جنوب السودان ، **وكالة الأنباء القطرية** بحث منشور بتاريخ 2016/8/18 تاريخ الدخول 2020/8/6 الساعة 10م .

29- عقيد .أ .ح / هانى فاروق عبد المقصود ، **التوجهات الإسرائيلية تجاه جمهورية جنوب السودان وآثارها على الأمن القومى المصرى** ، بحث اجازة زمالة كلية الدفاع الوطنى ، اكاديمية ناصر العسكرية العليا ، 2013.

30- د/ يحيى على حسن الصرابى ، **المشروعية القانونية والأبعاد الأمنية للهجرة الوافدة** ، رسالة دكتوراه فى الحقوق ، غير منشورة ، كلية الحقوق ، جامعة عين شمس ، 2009 .

المراجع الأجنبية

1- James Milner, **Refugees,the State and The politics of Asylum in Africa**, Spriner,2009.

2- sheriff ghali Ibraim and saleehdauda" peace : Atool for national unity in apluralistic" (**Nigerian society journal of African** (Nigerian university of Abuja volume 3 Issue . September 2014).